تحاول ترقية الصحة وتحسينها. وللتأهل للجائزة ومعه امتياز وضع شعار المدرسة التي تحاول ترقية وتحسين الصحة على الأدوات المكتبية للمدرسة، يخلب من المدارس أن تظهر وتبرز تقدمها نحو تحقيق أهداف مبادرة جمعية المدارس التي تحاول ترقية الصحة من خلال تحقيق أو الوفاء بعدد من المعايير.

وكان هدف مشروع جمعية المدارس التي تحاول ترقية الصحة وتحسينها هو تشجيع المدارس على جعل الحياة المدرسية خبرة ترقي الصحة لجميع التلاميذ والعاملين الذين يعلمون ويتعلمون ويعملون فيها. (HPS, 1996: 3) وبالعمل لتحقيق هذا الهدف، يخلب من المدارس أن تفي بالمعايير العشرة التالية

## مشروع جائزة المدرسة التي تحاول ترقية وتحسين الصحة:

### المعايير- المدرسة التي تحاول ترقية الصحة ينبغي:

1. أن تمكن وتشجع التلاميذ على اتخاذ قرارات بخصوص صحتهم وتحمل المسؤلية عنها وتقديرها حق قدرها.

2. أن يكون لديها سياسة تربية صحية وجنسية. فينبغي أن يكون لديها برنامج نمائي. وينبغي أن يشكل دليل المنهج الأساس للبرنامج الذي ينبغي أن يكون متكاملا مع خطة المدرسة للنمو والتطور ومنعكسا فيها.

3. أن تظهر التزامها بتشجيع الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة في المجتمع الكبير، وأن تتيح الفرص لاستشارة وإشراك الآباء والمديرين، والسلطات الصحية، والمجموعات الأخرى المهتمة.

4. ترقية تقدير الذات لجميع أعضاء مجتمع المدرسة.

5. التأكد من أن هناك فرص متساوية للتربية الصحية لجميع من يعلمون ويتعلمون ويعملون في المدرسة.

6. أن تعمل في اتجاه بيئة خالية من الدخان.

7. أن تظهر دليل ترقية بيئة آمنة ونظيفة ومثيرة تشمل وجود سياسة أمن الطريق. فيجب أن تعمل المدرسة وهي تعير اهتماما كبيرا للتلاميذ والمعلمين والعاملين والزوار.

8. أن تشجع الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة المرتبطة بالصحة، وأن تقدم مدى من الأنشطة البدنية للجميع.

9. أن توفر خيارات صحية في مجالات الأكل، وينبغي أن ترقي هذه المجالات الأكل الصحي.

10. أن توفر حمامات نظيفة، ويعتنى بنظافتها، وتوفر أدوات غسلها، وتوفر كميات كافية من الورق، وأدوات تجفيف الأيدي. (HPS, 1996: 4)

ولمساعدة المدرسة في الوفاء بالمعايير، تم تحديد قائمة من المؤشرات فيما يتعلق بكل معيار. وفيما يتعلق بالمعيار الثامن، والذي يؤكد على النشاط البدني المرتبط بالصحة، تم تحديد مؤشرات الأداء كما يلي :

**المعيار الثامن : تشجيع اتجاه إيجابي نحو الأنشطة المرتبطة بالصحة عن طريق توفير مدى من الأنشطة البدنية وأنشطة الاستجمام للجميع**

**مؤشرات الأداء:**

**هل المدرسة:**

أ – تنشيء روابط بين التربية الصحية والتربية البدنية؟

ب – تستوثق من أن فرص المنهج والفرص الزائدة عن المنهج متاحة لجميع التلاميذ؟

جـ- تشجع التلاميذ والعاملين على اتخاذ قرارات بخصوص مدى واسع من الأنشطة البدنية؟

د – تستخدم التسهيلات والمرافق محلية للاستجمام حيثما أمكن إذا كانت تلك التسهيلات أو المرافق غير متاحة في موقعها؟

هـ- تحيط التلاميذ والعاملين علما بفوائد التمرين كوسيلة لتقليل التوتر؟

و – تعترف بالنجاح خارج المدرسة في أنشطة الاستجمام البدنية ؟

ز – توفر الفرص الكافية للعاملين للاسترخاء؟ (HPS: 1996: 12)

ترتكز المعلومات المستقاة من دراسة الحالة المتضمنة في هذا الفصل على نتائج من ثلاث مدارس ابتدائية نجحت في الفوز بجائزة المدرسة التي تحاول ترقية وتحسين الصحة من مشروع إيست كنت. وكان الغرض من دراسات الحالة التركيز على مدى تكامل التركيز على النشاط البدني مع روح وممارسة مشروع جائزة المدرسة التي تسعى لترقية وتحسين الصحة. ويؤكد المعيار الثامن على أن المدارس التي تسعى للفوز بالجائزة لا تتجاهل بعد النشاط البدني لصحة مجتمع المدرسة. ولكن كيف يمكن أن يظهر هذا التركيز على النشاط البدني في

الممارسة؟ وما رصيد الكلمات المعسولة على أرض الواقع؟ وما الحقيقة الكامنة وراء الشعارات البراقة؟

## دراسات حالة لثلاث مدارس ابتدائية فائزة بجائزة المدرسة التي تسعى لترقية وتحسين الصحة: بعد النشاط البدني.

### طريقة البحث:

تم اختيار المدارس في منطقة إيست كنت لإجراء الدراسة بسبب وجاحها حديثا في الفوز بجائزة المدرسة التي تسعى لترقية وتحسين الصحة. وقام الكاتب بزيارة قوامها نصف يوم لكل مدرسة من المدارس المختارة لإجراء الدراسة أثناء شهري يونيو ويوليو 1997. وكانت الطريقة التي تم توظيفها في البحث بشكل أساسي كيفية. فقد استخدمت طريقة متعددة التركيز لجمع البيانات متضمنة: تحليل الدليل الوثائقي المرتبط بالمقابلات مع منسق التربية الصحية في كل مدرسة؛ وملاحظة الممارسات، بما فيها سلوك التلاميذ والعاملين في المدرسة.

واستخدم جدول المقابلات مع منسقي التربية الصحية سلسلة من الأسئلة ركزت على ثلاثة موضوعات:

1 – تأثير الاشتراك في مشروع جائزة المدرسة التي تحاول تحسين الصحة على منهج التربية البدنية.

2 ـ تأثير الاشتراك في مشروع جائزة المدرسة التي تحاول تحسين الصحة على منهج التربية البدنية الإضافي، والنشاط البدني الإضافي، والاستجام الإضافي.

3 – تكامل النشاط البدني للتربية البدنية في الأحداث العامة التي ترقي وتحسن الصحة، على سبيل المثال، الأسبوع الصحي المدرسي.

وتم إجراء المقابلات في جو محادثة يسودها الاسترخاء. ولتشجيع حالة الاسترخاء والصراحة لم يتم تسجيل المقابلات مع منسقي الصحة، ولكن قام من يجري المقابلة بتدوين بعض الملاحظات عن محتوى المقابلة. وبعد الزيارات مباشرة تم إعداد نسخة مفصلة من الملاحظات التي تم تدوينها أثناء الملاحظات. وهذه الملاحظات التفصيلية وفرت البيانات للتحليل. وتم توجيه تحليل البيانات بواسطة هدف البحث. وكان ذلك للتأكد من مدى مساهمة منهج التربية البدنية الرسمي أو النشاط البدني العام في المدرسة في روح وممارسات المدرسة التي تحاول ترقية وتحسين الصحة.

### نتائج دراسة الحالة: